[106] (18) والدليل على انه صلى ا عليه وآله معصوم عن جميع القبايح كلها، عمدا وسهوا، صغيرة وكبيرة: بدليل انه لو لم يكن كذلك لجاز عليه الكذب والخطاء، فلم تثق الناس بما اخبر به عن ا، فتبطل نبوته. (19) والدليل على انه - صلى ا عليه وآله - خاتم الرسل: بدليل قوله عليه السلام " لا نبى بعدى " وقوله تعالى: " ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول ا وخاتم النبيين " (6). (20) والدليل على انه - صلى ا عليه وآله - صادق بجميع ما اخبر به في احكام الشرع من الصلاة والزكوة والصوم والحج والجهاد وغير ذلك، وصادق (7) في اخباراته عن احوال المعاد، كالبعث والصراط والحشر والحساب والنشور والميزان وتطاير الكتب وانطاق الجوارح والجنة وما وعد ا فيها، من المأكل والمشرب والمنكح والنعيم المقيم ابدا الذي لا عين رأت ولا اذن سمعت بمثله في دار الدنيا ابدا، والنار وما وعد ا فيها من العذاب الاليم والنكال المقيم. اعاذنا ا (8) واياكم من شرابها الصديد ومن مقامعها الحديد ومن دخول باب من ابوابها ومن لدغ حياتها ولسع عقاربها. (21) واعتقد ان شفاعة محمد، صلى ا عليه وآله (9) نبيا حقا حقا، وكذلك الائمة الطاهرين الابرار المعصومين: بدليل ان القرآن العظيم نطق به والنبي عليه السلام اخبر به، فيكون حقا. (22) والدليل على ان الامام الحق بعد رسول ا صلى ا عليه وآله بلا فصل امير المؤمنين عليه السلام: بدليل انه نص عليه نصا متواترا بالخلافة، ولا نص على احد غيره - مثل ابي بكر والعباس -، والنص مثل قوله: " انت اخي ووزيري والخليفة من بعدي ". ويدل على امامته ايضا انه معصوم وغيره ليس بمعصوم باجماع المسلمين. (23) والدليل على ان الامام من بعد على عليه السلام ولده الحسن ثم

---

(6) - الآية 40 من سورة الاحزاب. (7) - في الاصل: وصادقا. (8) - في الاصل: عاذنا ا. (9) - كذا في النسخة، والظاهر سقوط شئ من هذا الموضع، ويمكن ان تكون العبارة مغلوطة بلا نقصان من البين.